

نور على الدرب 382 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثالثة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:20](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:43](#)

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا من الرياض تقول ام سلطان. ام سلطان بدأت رسالتها كالتالي. بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ السلام عليكم - [00:01:03](#)

ورحمة الله وبركاته وبعد. حصل بيني وبين زوجي خلاف. فذهبت الى بيت اهلي وطلبت طلاقي منه ولم يطلقني في فترة بقاءه عند اهلي توفي زوجي رحمه الله. ولكني لم احاد عليه. والان يا فضيلة الشيخ مضى على وفاته - [00:01:23](#)

اكثر من عشرة اعوام فما العمل؟ افتونا جزاكم الله خيرا مع رجاء نصح النساء حتى يتماسين الخلاف مع ازواجهن جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:43](#)

وبعد فمما لا شك فيه ان الزوجة المتوفى عنها يجب عليها ان تعتد العدة التي امر الله او تعالى بها في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغنا - [00:02:03](#)

اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف. والله بما تعملون خبير. فعدة الوفاة واجبة في هذه الكريمة وهي اربعة اشهر اشهر وعشرة ايام بالنسبة للحررة. ومن خلال هذه العدة يجب عليها الاحداث - [00:02:23](#)

واجتناب الزينة وما يرغب فيها ويجلب الانظار اليها الزينة في لباسها والزينة في وبدنها للخضاب ونحوه. وتتجنب الطيب بجميع انواعه. وتتجنب الخروج من البيت الذي توفي زوجها وهي فيه حتى تكمل العدة. فالحداد تابع للعدة وحكم من احكامها. فاذا تركته جاهلة فليس - [00:02:43](#)

عليها شئ اما اذا تركته وهي عالمة بوجوده ومتعمدة لتكره فانها تأثم بذلك. صح. ولكن العدة صحيحة مضي وقتها فاذا مضت اربعة اشهر وعشرة ايام من وفاة الزوج فانها تنتهي عدة الوفاة وتحل للخطاب - [00:03:13](#)

ويجوز لها ان تفعل بنفسها من الزينة ما اباح الله لها من غير فتنة. واما الخلاف الذي سار بينها وبين زوجها فهذا لا يسقط على العدة ولا يسقط عنها الاحداث. ونصح الزوجات بعدم المشادة مع ازواجهن. لان الله - [00:03:33](#)

امر بالعشرة بالمعروف بين الزوجين وامر باقامة الحدود الشرعية فيما بين الزوجين من حسن العشرة بل كل منهما الحقوق الواجبة عليه نحو الاخر بالمعروف وان يتغاضى كل منهما عما في نفسه - [00:03:53](#)

ما يجده نحو الاخر من الغضب والسخط وان يتذكر الازواج ان يتذكروا قرب الموت فهذه المرأة كانت في خلاف مع زوجها ذهبت الى

اهلها بسببه ولم تشعر الا بوفاة. الله المستعان. مات وهو غاضب عليها وهي - [00:04:13](#)

عليك وهذا كله من الشيطان. الواجب على الزوجين ان يحسن العشرة فيما بينهما وان يتنازلا عن او ادى هذا الى التنازل عن بعض

الحقوق بينهما فمن عفا واصبح فاجره على الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ - [00:04:33](#)

صالح وقد حصل ما حصل ويبدو من واقع الرسالة وصاحبته تترحم على متوفاها يبدو انها ندمت على ما فعلت هل عليها من كفارة؟

هل تنصحونها بالدعاء لهذا الرجل المتوفى؟ هل آآ من نصيحة لها ولامثالها ايضا اضافة الى ما تفضلتم به - [00:04:53](#)

جزاكم الله خيرا. لا شك ان التوبة والاستغفار مطلوبا. ولكن حقوق الخلق لا تسقط الا بمسامحتهم وعفو عنها ولكن على كل حال الندم

والتوبة يخفف. يا الله يا الله. يخفف ان شاء الله. وعليها ان تحسن اليه - [00:05:13](#)

بعد موته بالدعاء له والصدقة عنه والاحسان اليه بما شرعه الله سبحانه وتعالى من الدعاء له والاستغفار له والصدقة عنه والحج عنه

او العمرة. يا الله. فان ذلك مما يخفف ان شاء الله. نعم. نعم. جزاكم الله - [00:05:33](#)

بحيرة واحسن اليكم. اه شيخ صالح اه لا يستبعد ان تكون حصلت على جزء من الميراث وهو حقها الشرعي. هل من كلمة حول هذا

الموضوع ايضا فضلكم الله. الميراث لا دخل له في مسألة المنازعة والمشادة. طيب. ثابت لها بوفاة وهي في ذمتها. طيب -

[00:05:53](#)

شرعي طيب طيب ولكن ما اخطأت في حقه نعم هذا هو محل البحث وكما ذكرنا طيب ولا يسقط الا بعفوه ومسامحته ولكن عليها ان

تفعل ما تستطيع من فعل الخير له بعد وفاته. نعم. جزاكم الله خيرا كاني بالشيخ صالح يقول ان حصولها على جزء - [00:06:13](#)

من الميراث وقد احسن اليها الرجل ولم يحرمها من ميراثها. مدعاة الى ان تحسن اليه بعد وفاته. هو تحسن اليه بعد وفاته ولو لم

يحصل لها ميراث طيب ولكن اذا حصل ميراث وانتفعت به فان ذلك ايضا مما يسبب انها ترد - [00:06:33](#)

بالجميل الرب بالجميل اليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا اختم لنا من عام تقول اختكم في الله ام ام سعود لها خمس

قضايا في احدى قضاياها تقول هل يجوز للمرأة ان تدخل المسجد الحرام وعليها الدورة الشهرية؟ لا يجوز للمرأة - [00:06:53](#)

ان تدخلوا المسجد الحرام ولا غيره من المساجد حتى صلى العيد وهي عليها العادة الشهرية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال

لا احل المسجد بحائض ولا جن. وامر الحيض ان يخرجن لصلاة العيد ويعتزلن المصلى. الحائض لا تدخل المسجد - [00:07:13](#)

الحرام ولا غيره من المساجد وعليها الحيض من جلوس فيه والمكث فيه. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا ايضا وتقول المسجد

الحرامي تحية المسجد لانا سمعنا ان تحية الطواف تكفي. بالنسبة للقادم نعم. تحيته بس - [00:07:33](#)

الحرام الطواف القادم من بعيد يعني القادم الى مكة. طيب. يبدأ بالطواف. طيب. واذا طاف بالبيت سبعة اشواط فسيصلي ركعتي

الطواف. نعم. فيكون بذلك ادى تحية المسجد. اي شاء ان يجلس يجلس. وان شاء ان يواصل السعي اذا كان معتمرا - [00:07:53](#)

يفعل طيب واما بالنسبة للمقيم في مكة فانه خير من من المساجد اذا دخله واراد الجلوس فانه يصلي ركعتين قوله صلى الله عليه

وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا تحية الطواف - [00:08:13](#)

ليست لكل احد بل للقادم من بعيد الطواف مشروع ومستحب طيب للقادم ولغيره ولكن الافضل نعم نعم الافضل للقادم ان يبدأ

بالطواف. واما المقيم فانه اذا دخل يكتفي بصلاة ركعتين ما يجلس وان طاف فلا بأس لانه زيادة خير. طيب نعم - [00:08:33](#)

حد معين ايام معدودة او آآ يكفي مجرد الاقامة. الاقامة على قسمين اقامة مستمرة. نعم. نعم. وهم الساكنون في مكة كهف مكة

المكرمة طيب او اقامها عارضة في السفر نعم والحكم واحد في هذا ما شاء الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:08:53](#)

هل قبل صلاة الجمعة سنة؟ ليس لها راتبة. صلاة الجمعة ليس لها راتبة قبلها. طيب. وانما اذا دخل المسجد فانه يصلي بما تيسر من

نوافل فان شاء بعد ذلك ان يجلس ويبتظر دخول الامام وان شاء ان يواصل الصلاة النافلة الى ان يدخل الامام وهذا - [00:09:13](#)

افضل. اما من دخل والامام يخطب. نعم. فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين. لان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب

فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين. نعم. جزاكم الله خيرا. المرأة اذا توفي زوجها عنها - [00:09:33](#)

قد يجوز لها ان تصافح النساء في اثناء عدتها؟ لا بأس بذلك. المتوفى عنها لا بأس ان تصافح النساء في اثناء عدتها انما الممنوع

مصافحتها للرجال الذين ليسوا من محارمها. المرأة لا تصافح الرجال غير المحارم لا في عدة الوفاة - [00:09:53](#) ولا في غيرها. اما مصافحتها للنساء مصافحتها لمحارمها فلا بأس بذلك. اذا امتنت الفتنة. نعم. جزاكم الله خيرا قولوا اختنا سبق لي ان

اديت فريضة الحج واريد ان اتطوع بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نقص عمل ابن ادم قالوا انظروا - [00:10:13](#) هل لعبدي من تطوع؟ هل يجوز اخراج حجة لي وذلك لعدم توفر المحرم؟ جزاكم الله خيرا. نعم. تقول اختنا سبق بان البيت فريضة

الحج واريد ان اتطوع لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نقص عمل ابن ادم قال انظروا - [00:10:33](#) من تطوع تسأل ايضا هل يجوز اخراج حجة لي وذلك بعدم توفر المحرم؟ لا دمت اديت الفريضة فالحمد لله فان تيسر ان تحجي تطوعا بوجود المحرم فهو زيادة خير وان لم يتيسر فالفريضة كافية والحمد لله - [00:10:53](#)

بصرف المال بمشاريع اخرى. طيب اطعام المساكين والصدقة على الفقراء. واذا تيسر لك في المستقبل المحرم وحجيتي تنفلا فهذا شيء حسن. نعم. جزاكم الله خيرا افضل المشاريع الخيرية شيخ صالح التي يسعى - [00:11:13](#)

للمبادرة اليها. افضلها ما يسد لحاجة المسلمين. فاذا كان اه حاجة المسلمين بالطعام والشراب واللباس هذا افضل طيب وان كان حاجة المسلمين في بناء مسجد ان يصلون فيه بحاجتهم الى ذلك. نعم. فهذا افضل هذا يتبع شدة الحاجة - [00:11:33](#)

نعم. يعني كل عمل كان المسلمون اليه احوج فهو او لا يرى الشيخ صالح. نعم. وكذلك لو احتاج المسلمون الى تأمين ماء للشرب طيب فان هذا افضل آآ من غيره حاجة المسلمين اليه فكل ما كان المسلمون اليه احوج نعم فانه افضل وجزاكم الله خيرا واحسن -

[00:11:53](#)

يبدو ان شطر كبير من هذه الحلقة اخواتنا ايضا هنا رسالة من اخت لنا في الطايف تقول المرسله خابا لا تقول انا طالبة في المرحلة الجامعية اشكو من التوتر والارتباك وعدم الثقة بالنفس. الامر الذي جعلني لا استطيع - [00:12:13](#)

الوقوف امام الطالبات لشرح الدرس. وانا على ابواب التخرج ولا استطيع ان اذهب الى طبيب نفسي لان اهلي يجهلون كثيرا من اموت وابي وابي وامي يرفضان رفضا باتا ويفضلان ان افضل واترك الدراسة. وجهودي جزاكم الله خيرا اذا انا - [00:12:33](#)

حائرة في هذا الامر وفقكم الله. اذا تيسر ان تكمل الدراسة فهو آآ فهو احسن. واذا كان في ذلك مشقة عليك فعليك بالاتباع الايسر لك. فاذا كان الايسر تركي الدراسة على مانع من ذلك. الله المستعان. واما الوقوف امام - [00:12:53](#)

الطالبات لشرح الدرس هذا شيء ليس بلازم. ان تيسر واستطعت القيام به فلا بأس وان لم يتيسر فعليك بمواصلة دراسة ولو لم تستطعي التدريب على التدريس لعل هذا يزول ان شاء الله لعل هذا العارض يزول في المستقبل. اللهم نعم. يرى الشخص -

[00:13:13](#)

انه مع المران والدرب والتدريب يزول هذا الخوف ربما يكون ابنه مع النيران انه نزول هذا الشيء او يكون هذا الشيء شيئا عارضا ينعم ثم يجول باذن الله المهم انها لا تياس من الشفاء باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا. فيما لو ذهبت الى طبيبة نفسية - [00:13:33](#)

ولو لم يعلم الاب ولو لم تعلم الام. هل يرى الشيخ صالح مانعا من هذا؟ لا مانع من ذلك ولكن ما اري ان الاب او الام يمانعان في آآ ذهاب - [00:13:53](#)

بهاد الطبيبة لآخذ العلاج لان هذا مصلحة لها وليس فيه مضرة. نعم. وما دامت انها ستذهب الى طبيبة من النساء ليس هناك محظوظ انما آآ المحظوظ في ذهابها الى طبيب الرجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو ان معارضة الاب - [00:14:03](#)

الام من كونها ستقوم بمراجعة طبيب الرجل لكن اذا كان الى امرأة متخصصة في الطب النفسي لعلهم لا يمانعون ان شاء الله شغالة لا لا يمانعون ان شاء الله واذا دعت الضرورة القصوى فلتنذهب الى طبيب الرجل الله جل وعلا يقول الا من وقد فصل لكم ما حرم عليكم

الا - [00:14:23](#)

فاذا اضطرت المرأة الى العلاج ليس هناك طبيبة من النساء ولا يوجد الا طبيب الرجل فلا مانع ان تذهب الى الرجل بقدر ضرورة لكن مع وجود محرم طيب وعدم الخلوة مع مع الطبيب في محل اه اه في محل العلاج كن معها محرم ويكون معها من تزول - [00:14:43](#)

به الخلوة طيب. نعم. جزاكم الله خيرا. والاحكام في غاية الوضوح كما تفضلتم شيخ صالح. ماذا تقولون للاب والام في مثل هذا

الموقف. نعم نقول لهم سمعوا الاجابة. طيب. او يسمعونها. طيب. ها نقول لهم عليكم بالعناية بابتكم. طيب. وعدم ترك - [00:15:03](#)
المرض طيب والتماس العلاج النافع لها التماس طيبة مسلمة تتولى علاجها واذا ضاق الامر الى مراجعة طبيب مختص هل تذهب او
يذهب معها محرم؟ لمراجعة الطبيب لعل الله ان يبسر لها علاجا شافيا - [00:15:23](#)

اللهم امين. ان ماء الاهمال اهمال المريض هذا غير مستحسن لان هذا ترك للاسباب المباحة والعلاج سبب مباح فالله جل وعلا امر
باتخاذ الاسباب النافعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. قال عليه الصلاة والسلام ما انزل الله - [00:15:43](#)
داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى برنامج
من دمار في اليمن. باعث الرسالة المستمع احمد بن محمد الجبري. الاخ احمد يسأل ويقول - [00:16:03](#)

هل تجود القراءة على الموتى؟ وهل يصل اجرها اليهم؟ جزاكم الله خيرا. القراءة على الموتى غير مشروعة. قد قال صلى الله عليه
وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وانما المشروع للموتى الاستغفار لهم والدعاء لهم والصدقة عنهم - [00:16:23](#)

الحج والعمرة عنهم كل هذه الامور وردت في السنة انها تفعل عن الاموات. وان الله اذا تقبلها وصل ثوابها اليهم. اما قراءة القرآن
للاموات فهذا لم يرد به دليل. قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال عليه الصلاة - [00:16:43](#)

والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة والبدع والمحدثات لا خير فيها لا للاحياء ولا لجزاكم الله خيرا
واحسن اليكم. هل تسقط قراءة الفاتحة عن المأموم في الصلاة الجهرية؟ الخلاف بين العلماء - [00:17:03](#)

فاذا لم يتمكن المأموم من قراءة الفاتحة سقطت عنه كما لو فرضنا ان المأموم جاء والايامن في الركوع فانه يركع معه ويدرك كل
ركعة وتسقط عنه قراءة الفاتحة لانه فات محلها. وكذلك لو كان الامام يجهر بالقراءة والمأموم لا يستطيع ان - [00:17:23](#)

روى الامام يجهر فانها تسقط عنه ايضا على الصحيح من اقوال اهل العلم قوله تعالى واذا قرأ القرآن واستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون. نعم. جزاكم الله خيرا. اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم. هكذا احفظوا - [00:17:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هذا الحديث صحيح؟ هذا الحديث غير صحيح. نبه اهل العلم على انه حديث غير صحيح بل هو
حديث ضعيف او موضوع نعم الصحابة رضي الله عنهم قدوة بلا شك دليل قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:18:03](#)

والانصاري والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز
العظيم فلا شك ان الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم انه عمل مطلوب لانهم خير قدوة للمسلمين وآآ اتباعهم واتباع سبيلهم -

[00:18:23](#)

هو ما امرنا الله تعالى به وامرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم الاقتداء بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الاقتداء

برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عليه الصلاة والسلام من يلحقني من بعدي فليس مني من يلحقني من بعدي من يبعث منكم فسيروا اخلافا كثيرا فعليكم - [00:18:43](#)
سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. وقال عليه الصلاة والسلام

خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الصحابة هم خير القرون. والابتلاء بهم مطلوب لانهم - [00:19:03](#)

اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اصلح الامة وخير القرون فهم قدوة عليه رضي الله تعالى عنهم لكن الشأن في
في نص هذا الحديث نعم انه غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي القرآن والسنة ما يغني عنه. نعم. جزاكم الله -

[00:19:23](#)

تيرا واحسن اليكم اذا كون هذا الحديث ضعيف او موضوع لا ينقص شئ من اه قدر الصحابة والاقتداء بهم. لا شك ان الله خيرا

واحسن اليكم. اخونا يقول انني بحمد الله مهتدون واؤدي الصلوات الخمس. وارى في منامي بيت الله الحرام - [00:19:43](#)

وكثيرا ما رأيت نفسي انني اطوف بالكعبة المشرفة وقد حدث بي هذا عدة مرات. لماذا تنصحيني تجاه هذه الرؤية الله خيرا. هذه

رؤيا خيرا ان شاء الله. يا الله. رؤية المسجد الحرام والطواف به. هذا يدل على خير ان شاء الله. نعم. نعم. جزاكم - [00:20:03](#)

الله خيرا واحسن اليكم. اذا بما لا تنصحونه وارجحوا ذكر شيخ صالح. ابدأ هنا يلزمه عمل اي شئ. عليه بالاستقامة على الدين وآآ
اداء الفرائض. نعم. اما ان هذه الرؤية توجب عليه شيئا فهذا غير مشروع. ولكنها تدل على خير. يا الله! تدل على تعلقه - [00:20:23](#)

بالببيت الحرام والطواف هذا يدل على خير ان شاء الله. يا الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر ما الجديد بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير.

مستمعي الكرام - 00:20:43

لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية

السعودية - 00:21:03

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:23